



بسام فرج

## أسير الحرية

ولد لقيطاً تخلى عنه والده، فتنقل للعيش بالملاجي، مارس جميع أنواع الانحراف، وعرفته معظم سجون باريس، وحين حكم عليه بالاشغال الشاقة وقف جميع ادياء فرنسا يطلبون له العفو، فيما بعد تحول صاحب هذه السيرة السيئة الى اشهر كتاب العالم يرتبط بصداقات مع جان كوكتو وسيمون دي بوفوار والبير كامو واندريه بريتون واندريه مالرو. يكتب الرواية والسيرة الذاتية ويصبح احد ابرز كتاب المسرح الحديث وينتهي حياته بكتابين عن القضية الفلسطينية "أسير عاشق" و "اربع ساعات في شاتيل"

كيف استطاع هذا المخرف جان جينيه ان يتحول الى كاتب كبير يفرد له سائر كتابا خاصا جان جينه قديسا وشهيدا يقول في مذكراته "في السجن اكتشفت ان هناك مكتبة صغيرة، يستعير منها النزلاء، هناك عثرت على كتاب مارسيل بروست البحث عن الزمن المفقود رحبت أقرأ الصفحات ببطء، لا اريدها ان تنتهي لقد شعرت بسكينة عجيبة وادركت بعد الان انني سوف انتقل الى حياة اخرى" هكذا بدأت سيرة حياة رجل اخر

في حوار مع سعد الله ونوس نشر اوائل الثمانينات قال جينه انه يسعى الى تدمير الغرب وحضارته، وراى ان العرب ينبغي ان يرفضوا هذه الحضارة المحتضرة ينبغي ان تدعوا انفسكم بانفسكم" ولعل هذه النصيحة بصرف النظر عن بواعثها، هي التي بقيت لنا من جان جينه، لأنه وهو الذي حرم من كل شيء وحاول ان يقدم نفسه كابداع أدبي، فالصبي الذي تجول بين سجون الإصلاحات، ولع بالأدب والكتابة، فكانت هواية سرقة الكتب من بين الجرائم التي دفع ثمنها عقوبات سجن متكررة.

ظل جان جينه طوال حياته التي تجاوزت السبعين عاما يمثل علامة من علامات التمرد على العصر، ينفق ماله الذي يعينه الناشرون في مغامرات العيش في بلدان متفرقة، وبين اناس غريباء، صورة المتصعلك الأبدى وجواب الطرقات التي اشهر بها، ولكنه في مواجهة هذه الحياة كان يملك القدرة على مواجهة الواقع وفضح الظلم والاستبداد والتمسك بكل أشكاله، كتب عن المضطهدين من كل الأصناف، مثلما كتب في أدبه المسرحي عن المهمشين الذي كان منهم، اللصوص والخادمت والزواج والقتلة ورجال الشرطة وبنات الهوى، ولكن تلك الشخصيات التي كانت جزءا من تاريخه، أدركها في لحظات تقف بين الصحو والغيوبة، الوعي واللاوعي، فقد كان يبحث من خلال شخصياتهم عن ذاته وهي تقف خارج الأسوار. شغلته فكرة الحرية لا ك مفهوم اجتماعي، بل كإثبات لذات، وبدت حتى اهتماماته بالقضايا الإنسانية الكبرى، مثل نزالات الفهود السود والفلسطينيين والجزائريين، على صلة بمفهوميه المكتبر للحرية، حيث تقرب الكتابة من فعل الحرية في الحياة، لم يستسلم إلى الشهرة وإغراء المال. أصر على أن يتابع حياته على الهاشش وأن يواصل الكتابة ضد مجتمع القهر، وضد العالم المصاب باختلالات ظالمة منذ البدء، يكتب عن فسوسة الحياة: "أدبكم وفنونكم الجميلة، وتسلياتكم بعد العشاء، كل ذلك يحتفل بالجرية إن موهبة شعرائكم قد وجدت المجرم الذي تركزونه في الحياة. أسمجوا لنا بدورنا أن نحقق شعراءكم وفنانيكم" ولم يكن هذا الانشقاق يقوم على الزعم بالقدرة على تقديم البديل، وإنما كان موقف رفض جذري لا ينطوي على أوهام، إذ يقول: "ليس لي صورة من مجتمع أعارض به مجتمعتكم، فهذه مسألة لا تهمني...". ويضيف في مكان آخر: "أتمنى ألا يتغير العالم لكي أسمح لنفسي بأن أكون ضدّه"

## كاظم الحجاج: أقول لرئيس الوزراء كن عراقيا خالصا وأنا مستبشر خيرا بوزير الثقافة

حوار / نورا خالد

الصحة والأمان؟  
- سأختار الصحة والأمان ولا بأس بالمليون دولار نالتا.  
x لو شعرت بالأيسر ما فعلت؟  
- الياس يحيط بنا من كل جانب، ولا اعتقد انني ساشعر به لأنه موجود امامي ليل نهار.  
x لو سألناك عن اقرب متفقد إلى قلبك. ماذا تقول؟  
- هم كثر ولكن صديقي عبد الحسين فرج وهو شاعر يكتب المقاطع الشعرية القصيرة اعتبره من الأصدقاء الحميمين إلي ولا يمكنني الاستغناء عنه.  
x لو خبرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به. وماذا ستقول له؟  
- كنت أتمنى ان التقي بماركيز ولو التقيت به سأصافحه وأقول له كما قال فوكتر لجيمس جويس (اسمع لي يا سيدي ان اذق بنفسي من النافذة).

ماذا تقول لو قابلت ميفاء وهي؟  
- أقول لها (على كيفج ويانة) فالجمال بكل أنواعه يأخذ حيزا بحياة المثقف.  
x لو تشاجر زوجتك في الموبيل؟  
- هذه مشاكسة دائمة سواء مع زوجتي او مع الأصدقاء والمعارف لكنني احتمل قليلا وعندما اشعر انني سأخرج عن طوري أعلق الهاتف.  
x حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟  
- استمع له فأكيد لديه ما يريد ان يوصله لي.  
x تخيل لو ان عليك ان تختار شخصا ليرافقك في طرف استثنائي فمن تختار؟  
- اختار صديقي عبد الحسين فرج.  
x لو خبرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟  
- مهنتي الحقيقية هي الدفاع عن الناس البسطاء والذين اتقنت الشعر لاجلهم، واعتقد انها المهنة الاجمل والاشرف.  
x لو خبرت بين الحصول على مليون دولار أو

انتبه إلى الشرائح الفقيرة والمعدمة في المجتمع العراقي واحاول أن اخصص شيئا من نطق العراق الهائل إلى هذه الشرائح وانفتح على المثقفين لأنها من الشرائح المعيبة أيضا وان اخصص لهم وطن خيالي او فسحة من الأرض ليكتبوا ويبدعوا فيها.  
x لو طلب منك أن تكون صريحا أمام رئيس الوزراء؟  
- ابتعد عن تعيين الناس المقربين لك وأبناء حزبك واحاول ان تكون عراقيا مجردا من كل هذه الصفات الكائنية والقبائلية وكن عراقيا خالصا.  
x لو ان نشالا سرق محفظتك؟  
- افوض أمري لله ولا أتكلم معه حتى لو رأيته بعيني لأنني في النهاية سأكون انا النشال لأنهم يملكون حمايات خاصة لهم وهذا ما رأيته بنفسي. وكل ما افعله هو ان اترك النشال بحاله وامضي أنا بحالي.

في حياة كل منا مواقف طريفة ومرحة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سئلني عددا من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدياء وطرح عليهم أسئلتنا المشابهة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. اليوم حوارنا كان مع الشاعر كاظم الحجاج.  
x لو منحت فرصة أن تقر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟  
- ان افتح الطرق جميعها ولا أضع الحواجز وإنما ابني جسورا إلى الآخر.  
x لو التقيت بوزير الثقافة، بماذا ستحدثه؟  
- أقول له ان يضع خطوة حقيقية للثقافة، وأنا مستبشر خيرا بالوزير الجديد كونه كان ومازال احد المثقفين العراقيين.  
x لو أصبحت وزيراً للمالية؟

## ماذا لو ان...؟



## على مسؤوليتهم...

كشف المطرب العراقي همام إبراهيم عن أسباب فسح عقده مع شركة روتانا التي حسب قوله لم تهتم بألومته. وقال همام ان روتانا لم تسوق ألبومي بالشكل الصحيح ولم تعيره اهتماما كافيا فضلا عن بعض الإشكالات مع شركة تلفزيون لبنان الجديد على حد قوله مؤكدا ان روتانا لا توزع (حنانها) إلا على المطربين النجوم فقط. لذلك فسخت العقد بيني وبينهم بشكل ودي، وأنا أكن لهم كل الحب والتقدير.  
وبين همام: إن الأغنية العراقية مرت بظروف صعبة جداً بسبب الدخلاء الذين شوها صورتها، ولكنها تشهد الآن صحوة فنية وهناك الكثير من الفنانين يستحقون الاحترام والتقدير. مشيراً إلى ان المطرب العراقي يفتقد للدعم، ولا توجد شركات إنتاج تحتضنه وتشجعه داخل البلد.

## صباح المدى

الادباء والكتاب في المحافظة حيث أصدر الاتحاد بياتا رسمياً بهذه الخصوص. مضيفاً ان الاتحاد يطالب الحكومة العراقية ووزارة الثقافة وجميع الجهات المعنية باختيار ميسان عاصمة للثقافة العراقية لعام ٢٠١٢. وأشار إلى ان مشروع المطالبة باختيار ميسان عاصمة للثقافة العراقية تجاوز كونه دعوة من قبل المثقفين والفنانين ليصبح مطلباً شعبياً ومهاجيراً لكل أبناء هذه المدينة التي طالما شعرت بالإقصاء والتهميش.  
صدر العدد الجديد من مجلة الشؤون الداخلية التي تصدر عن المديرية العامة للشؤون الداخلية والأمن في وزارة الداخلية تضمن العدد لقاء مع عميد كلية الفنون الجميلة الذي تحدث عن دور الفن في مواجهة الإرهاب، وتضمن العدد حواراً مع اللواء قاسم عطا الناطق الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد وضمن باب دراسات قدمت دراسة عن دور التحقيقات الاستقصائية في الكشف عن الفساد الإداري، إضافة إلى أبواب المجلة الثابتة.

## بحسب الفنان كاظم الساهر قريباً حفلاً فنياً في شمال العراق بمناسبة اعياد نوروز. وقد نقلت صفحة الفيس بوك الخاصة بالفنان كاظم الساهر عن مدير أعماله منذر كريم قوله: تم توجيه دعوة للفنان كاظم للمشاركة في احتفاليات عيد نوروز (أول يوم في العام الشمسي الكردي) في العراق. وأكد كريم: مشاركة الساهر في هذا الحفل الذي سيقام في إقليم كردستان.

## أمير الشعراء يواصل تحليقه

يواصل الشاعر العراقي الشاب قاسم الشعري التقدم في البرنامج الشهير أمير الشعراء، الشاعر العراقي ينتظر ان يساهم المشاهدون بدعاه من خلال أرقام الهواتف التالية اسبياً ١٠٥٨٠٠ زين ٦٩٩٩، ويذكر ان رقم التسلسل ١٠.  
ويذكر ان الساهر أحيأ آخر حفل في العراق عام (١٩٩٦) في مهرجان بابل ومن وقتها لم يشارك بأي حفل داخل العراق برغم تصريحات كثيرة له أعرب فيها عن رغبته بلقاء جمهوره في الداخل وعل منذر سبب تأجيل صدور اليوم الساهر الأخير الذي يحمل عنوان (لا تزيد ليوعة) بسبب إجراء بعض التعديلات على إحدى أغنيات الألبوم.  
من المؤمل ان يشارك العراق بدور نشر عدة في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي ستعقد أعماله يوم السبت المقبل. ويتوقع ان يفتتح المعرض، الرئيس المصري حسني مبارك في مركز المؤتمرات بمدينة نصر، بحضور ٦٢٢ دار نشر من ٢٩ دولة من بينها العراق. وقال فاروق حسني وزير الثقافة المصري في تصريح للصحفيين ان المعرض تغير بشكل جذري شكلاً ومضموناً، ومن يزوره مسجد معرضاً بمواصفات عالمية لا يقل عن معرضي فرانكفورت ويولونيا للكتاب. إن لم يكن بنافسهما "ومن ابرز الدور العراقية التي ستشارك في المعرض، دار المدى والشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة العراقية ودار الحكمة، ودور نشر عراقية من المهجر.



## الشمبازي «هارفي» يحتفل بعيد ميلاده الـ ٥٢

المسؤولة عن القردة في الحديقة: ان بلوغ الـ ٥٢ يعني ان الشمبازي كبير جدا في السن، ويعتقد ان «هارفي» هو ثالث أكبر شمبازي في حديقة حيوانات أميركية.  
«هارفي»، والذي يعد واحدا من أكبر هذه الحيوانات في أميركا.  
ونقلت صحيفة «دي تولىو» بلايد» الأميركية عن مسؤولين في حديقة الحيوانات ان «هارفي»، الذي وصل إلى الحديقة في عام ١٩٧١، احتفل بعيد ميلاده محاطاً بهدايا ووجبات طعام.  
وقالت سوزان هازيند،

## ميغان فوكس من أبرز المرشحات لجائزة أسوأ ممثلة

ممثلة فرشتت كل من جنيفر أنيستون عن دورها في "The Bounty Hunter" و"the switch"، ومايلي سايرس دورها في "last song"، ونجمتا فيلم الجزء الثاني من فيلم "sex and the city"، وميغان فوكس عن "جوننا هيكس"، وكريستين ستيوارت عن "eclipse".  
رويتزر

## توس أنجلوس

نيويورك: رشح منظمو حفل توزيع جوائز "Razzie" لأسوأ الأعمال "أسوأ ممثل للعام ٢٠١٠، فيما رشحت الممثلة جنيفر أنيستون، ومايلي سايرس، وميغان فوكس، لجائزة "أسوأ ممثلة".  
ونشرت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أن اللجنة المنظمة لجائزة رايزبري الذهبية "رشحوا لجائزة أسوأ ممثل كلا من جاك بلاك عن دوره في فيلم "أسفار غوليفر"، وجيرالد باتلر عن دوره في فيلم "الباحث عن المكافأة"، وأنتون كوتشر عن دوره في "القاتلون" و"عيد العشاق"، وتايلر لوتنر وروبرت بايتسون عن دورهما في "eclipse" من سلسلة أفلام "twilight".  
أما عن فئة أسوأ

## مادونا تخذل شعب مالايو

تعرف مصير أي خطة تنموية وضعتها مادونا، وأعلنت رغبتها في القيام بها، كما لم تعد متأكدة من القرارات والمشروعات التي عزمت تنفيذها.  
لكن من جانبها، بررت مادونا قرار إلغاء إنشاء القرية شينخوتا، إذ كان من المنتظر أن تكون تلك القرية الجنوبية مقر الأكاديمية التي تستوعب ما يقرب من ٥٠٠ فتاة.  
أما الآن وبعد أن صرحت نجمة البوب، التي تبنت طفلين من مالايو، ووصفت قرار إنشاء الأكاديمية بـ "هدية" للشعب الأفريقي هناك، بإلغاء قرارها الخاص ببناء تلك الأكاديمية، أصابت الشعب والحكومة المالوية بخيبة أمل، إذ أوضحت الحكومة المالوية أنها بائنت لا

## أخت غير شقيقة لأوبرا وينفري

واشنطن - كشفت مقدمة البرامج الأميركية أوبرا وينفري عن وجود أخت غير شقيقة لها عرضت للتبني وهي طفلة.  
ونقلت شبكة سي ان ان الأميركية عن وينفري قولها في برنامجها التلفزيوني، إن والدتها فريندا لي عرضت أختها غير الشقيقة للتبني منذ الولادة، وقالت إنها لم تكن تعرف شيئاً عن الأمر. وأضافت وينفري إن كتاب حياتي كان مفتوحاً في معظم مراحلها، فلننت أن لا شيء قد يفاجئني لكنني كنت مخطئة، وقالت إنها اختارت أن تعلن الأمر بنفسها كي لا يستغله الإعلام.  
وتحدثت أختها لاتريسيا عن عرضها للتبني منذ الولادة، وعن الوقت الذي أمضته في مكان لرعاية الأطفال وتوقها للعودة إلى أمها بالتبني.  
وقالت الأخت إنها أصبحت أمأ عزباء في الـ ١٧ من عمرها، وأنجبت طفلاً آخر بعد ٦ سنوات

## سقطت من الطابق الـ ٢٣ ونجت

بويتوس ايرس  
نجت امرأة من الموت بأعجوبة عقب سقوطها من الطابق الـ ٢٣ في أحد الفنادق بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وسقطت المرأة من ارتفاع نحو مئة متر على سقف سيارة أجرة كانت واقفة أمام فندق بانامريكانو وسط بوينس آيرس. ووفقاً لبيانات الأطباء؛ أصيبت المرأة بكسور عديدة في عظامها؛ ويوجد في الطابق الـ ٢٣ بالفندق حمام السباحة وقسم للحمامات الطبية؛ وتضاربت الأنساء حول عمر المرأة، حيث ذكرت بعض وسائل الإعلام أنه ٢٣ عاماً، بينما ذكرت تقارير أخرى أنه ٣٣ عاماً. ووفقاً لبيانات صحيفة لا ناكيون الأرجنتينية، لم تكن المرأة نزيلية في الفندق أو من موظفيه. ولحسن الحظ، خرج سائق سيارة الأجرة من سيارته قبل ثوانٍ من سقوط المرأة.  
وقال السائق لإحدى المحطات الإذاعية: لولم أكن خرجت من السيارة، لكنك الآن ميتا، فقد كنت أبعد نحو عشرة أمتار عن السيارة ثم سمعت صوت فرقة مخيفاً، وألحقت بسيارة السائق أضراباً بالغة جراء الحادث

## سقطت من الطابق الـ ٢٣ ونجت

بويتوس ايرس  
نجت امرأة من الموت بأعجوبة عقب سقوطها من الطابق الـ ٢٣ في أحد الفنادق بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وسقطت المرأة من ارتفاع نحو مئة متر على سقف سيارة أجرة كانت واقفة أمام فندق بانامريكانو وسط بوينس آيرس. ووفقاً لبيانات الأطباء؛ أصيبت المرأة بكسور عديدة في عظامها؛ ويوجد في الطابق الـ ٢٣ بالفندق حمام السباحة وقسم للحمامات الطبية؛ وتضاربت الأنساء حول عمر المرأة، حيث ذكرت بعض وسائل الإعلام أنه ٢٣ عاماً، بينما ذكرت تقارير أخرى أنه ٣٣ عاماً. ووفقاً لبيانات صحيفة لا ناكيون الأرجنتينية، لم تكن المرأة نزيلية في الفندق أو من موظفيه. ولحسن الحظ، خرج سائق سيارة الأجرة من سيارته قبل ثوانٍ من سقوط المرأة.  
وقال السائق لإحدى المحطات الإذاعية: لولم أكن خرجت من السيارة، لكنك الآن ميتا، فقد كنت أبعد نحو عشرة أمتار عن السيارة ثم سمعت صوت فرقة مخيفاً، وألحقت بسيارة السائق أضراباً بالغة جراء الحادث

## سقطت من الطابق الـ ٢٣ ونجت

بويتوس ايرس  
نجت امرأة من الموت بأعجوبة عقب سقوطها من الطابق الـ ٢٣ في أحد الفنادق بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وسقطت المرأة من ارتفاع نحو مئة متر على سقف سيارة أجرة كانت واقفة أمام فندق بانامريكانو وسط بوينس آيرس. ووفقاً لبيانات الأطباء؛ أصيبت المرأة بكسور عديدة في عظامها؛ ويوجد في الطابق الـ ٢٣ بالفندق حمام السباحة وقسم للحمامات الطبية؛ وتضاربت الأنساء حول عمر المرأة، حيث ذكرت بعض وسائل الإعلام أنه ٢٣ عاماً، بينما ذكرت تقارير أخرى أنه ٣٣ عاماً. ووفقاً لبيانات صحيفة لا ناكيون الأرجنتينية، لم تكن المرأة نزيلية في الفندق أو من موظفيه. ولحسن الحظ، خرج سائق سيارة الأجرة من سيارته قبل ثوانٍ من سقوط المرأة.  
وقال السائق لإحدى المحطات الإذاعية: لولم أكن خرجت من السيارة، لكنك الآن ميتا، فقد كنت أبعد نحو عشرة أمتار عن السيارة ثم سمعت صوت فرقة مخيفاً، وألحقت بسيارة السائق أضراباً بالغة جراء الحادث

## سقطت من الطابق الـ ٢٣ ونجت

بويتوس ايرس  
نجت امرأة من الموت بأعجوبة عقب سقوطها من الطابق الـ ٢٣ في أحد الفنادق بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وسقطت المرأة من ارتفاع نحو مئة متر على سقف سيارة أجرة كانت واقفة أمام فندق بانامريكانو وسط بوينس آيرس. ووفقاً لبيانات الأطباء؛ أصيبت المرأة بكسور عديدة في عظامها؛ ويوجد في الطابق الـ ٢٣ بالفندق حمام السباحة وقسم للحمامات الطبية؛ وتضاربت الأنساء حول عمر المرأة، حيث ذكرت بعض وسائل الإعلام أنه ٢٣ عاماً، بينما ذكرت تقارير أخرى أنه ٣٣ عاماً. ووفقاً لبيانات صحيفة لا ناكيون الأرجنتينية، لم تكن المرأة نزيلية في الفندق أو من موظفيه. ولحسن الحظ، خرج سائق سيارة الأجرة من سيارته قبل ثوانٍ من سقوط المرأة.  
وقال السائق لإحدى المحطات الإذاعية: لولم أكن خرجت من السيارة، لكنك الآن ميتا، فقد كنت أبعد نحو عشرة أمتار عن السيارة ثم سمعت صوت فرقة مخيفاً، وألحقت بسيارة السائق أضراباً بالغة جراء الحادث

## سقطت من الطابق الـ ٢٣ ونجت

بويتوس ايرس  
نجت امرأة من الموت بأعجوبة عقب سقوطها من الطابق الـ ٢٣ في أحد الفنادق بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وسقطت المرأة من ارتفاع نحو مئة متر على سقف سيارة أجرة كانت واقفة أمام فندق بانامريكانو وسط بوينس آيرس. ووفقاً لبيانات الأطباء؛ أصيبت المرأة بكسور عديدة في عظامها؛ ويوجد في الطابق الـ ٢٣ بالفندق حمام السباحة وقسم للحمامات الطبية؛ وتضاربت الأنساء حول عمر المرأة، حيث ذكرت بعض وسائل الإعلام أنه ٢٣ عاماً، بينما ذكرت تقارير أخرى أنه ٣٣ عاماً. ووفقاً لبيانات صحيفة لا ناكيون الأرجنتينية، لم تكن المرأة نزيلية في الفندق أو من موظفيه. ولحسن الحظ، خرج سائق سيارة الأجرة من سيارته قبل ثوانٍ من سقوط المرأة.  
وقال السائق لإحدى المحطات الإذاعية: لولم أكن خرجت من السيارة، لكنك الآن ميتا، فقد كنت أبعد نحو عشرة أمتار عن السيارة ثم سمعت صوت فرقة مخيفاً، وألحقت بسيارة السائق أضراباً بالغة جراء الحادث